تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المؤمنون - الآيات : 78 - 83

وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ، وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ، وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ، بل قالوا مثل ما قال الأولون ، قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ، لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين

( المؤمنون : 78 - 83 )

شرح الكلمات:

أنشأ لكم السمع : أي خلق وأوجد لكم الأسماع والأبصار.

والأفئدة : جمع فؤاد وهو القلب.

قليلا ما تشكرون : أي ما تشكرون إلا قليلا.

ذرأكم : أي خلقكم.

وإليه تحشرون: أي تجمعون إليه بعد إحيائكم وخروجكم من قبوركم.

وله اختلاف الليل والنهار : أي إليه تعالى إيجاد الليل والنهار وظلمة الليل وضياء النهار.

أفلا تعقلون : فتعرفوا أن الله هو المعبود الحق إذ هو الرب الحق.

إلا أساطير الأولين: أي ما تقولون من البعث والحياة الثانية ما هو إلا حكايات وأساطير وأخبار الأولين، والأساطير جمع أسطورة أي حكاية مسطرة مكتوبة.